

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِينَ يُتَّفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالصَّرَّاءِ وَالْكَاطِبِينَ الْعَبْثَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (134)

(سورة آل عمران)

ومرّ بقوم:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَيُؤْتُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (9)

(سورة الحشر)

ومرّ بقوم:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِيمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا عَصَبُوا هُمْ يَعْفِرُونَ (37)

(سورة الشورى)

فقال: اللهم لست أعرف نفسي في هؤلاء .. ثم أخذ يقرأ، فمر بقوم:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ (35)

(سورة الصافات)

ومرّ بقوم يقال لهم:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ (42) قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ (43) وَلَمْ نَكُ نَطْعُمُ الْمَسْكِينِ (44) وَكُنَّا نَحُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ (45) وَكُنَّا نُكَدِّبُ يَوْمَ
الَّذِينَ (46)

(سورة المدثر)

فقال: اللهم إني أبرأ إليك من هؤلاء، حتى وقع على قوله تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَأَخْرُوجُوا يُذُنُّوهُمْ حَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَأَخْرَسَيْنَا أَعْيُنَهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ (102)

(سورة التوبة)

فقال: اللهم أنا من هؤلاء.

نور الدين الاسلامي